

الأحكام الإسلامية

للفص الرابع الابتدائي - بنين

الطبعة الأولى | ١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

مكتبة الإمام الصادق عليه السلام للعلوم الإسلامية

برعاية الشيخ محمد جواد رضي الشهابي



العنوان:

الأحكام الإسلامية - للصف الرابع الابتدائي - بنين

إصدار:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام للعلوم الإسلامية

تأليف:

لجنة المناهج

إشراف:

الشيخ محمد جواد رضي الشهابي

تصميم وإخراج:

إبراهيم المعلم

الطبعة:

الأولى ١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

الفهرس

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٥	أقسام المياه وأحكامها	الدّرس الأول
١١	آداب التّخليّ	الدّرس الثاني
١٥	الوضوء نظافة وطهارة	الدّرس الثالث
٢١	كيفية الوضوء	الدّرس الرابع
٢٧	شرائط الوضوء	الدّرس الخامس
٣٣	متى يبطل الوضوء؟	الدّرس السادس
٣٧	الصّلاة عمود الدّين	الدّرس السابع
٤٣	مُقدّمات الصّلاة	الدّرس الثامن
٤٩	أفعال الصّلاة	الدّرس التاسع
٥٧	متى تبطل الصّلاة	الدّرس العاشر

الدَّرْسُ الأول

أقسام المياه وأحكامها



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الماءَ ينقسمُ إلى ثلاثة أنواع: المطلق والمضاف والنجس.
٢. لكلِّ نوعٍ من أنواعِ الماءِ أحكامٌ خاصّة.
٣. الماءَ المطلقَ ينقسمُ إلى: الكثيرِ والقليل.
٤. حكمَ الماءِ الكثيرِ والقليل.

قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ الفرقان-٤٨

أبنائي الأعزّاء:

في هذا الدرس سنتعرّف على أنواع الماء، والأحكام الخاصّة بكلّ نوع، وأنواع الماء التي نستطيع استعمالها في تحصيل الوُضوء وتطهير النّجاسات. فالطّهارة أمر واجب على المسلم، وهي مقدّمة واجبة للدُّخول في الصّلاة، وتجعلنا مُهيّئين لأداء الصّلاة والعبادات؛ التي تُقربنا من الله تعالى.

الماء ثلاثة أنواع:

الأول / الماء المُطلق، مثل:



الماء المُطلق: هو الماء الطّبيعي؛ الذي نزل من السّماء أو خرّج من الأرض،
مثل: ماء المطر، ماء النّهر، ماء البَحْر، ماء البئر، وهذا الماء طاهر، ونستطيع
أن نتوضّأ به.

الثاني / الماء المضاف، مثل:



ماء المرقدوش



ماء الورد



الشاي



العصير

الماء المضاف: هو الماء الذي خالطه شيء آخر حتى تغير اسمه، أو اعتصر من الأجسام مثل: ماء الورد، ماء البرتقال، ماء الشاي.. هذا الماء طاهر، لكن لا يصح الوضوء به، ولا تطهير النجاسة.

الثَّالِثُ / الماءُ النَّجِسُ، مثل:



مياه الصَّرْفِ الصَّحِّي



ماء البالوعات



ماء فيه دم



ماء فيه بول

الماء النَّجِسُ لا يَصُحُّ اسْتِعْمَالُهُ؛ لا في الوُضوءِ، ولا في تطهير النَّجاسة.

الماءُ الْمُطْلَقُ قِسْمَانِ:

الماء القليل / مثل:

- ماء الإبريق، أو ماء في قارورة.
- كلّ ماءٍ طبيعيٍّ لم يبلُغْ وزنه أو حجمه ٣٨٤ لترًا فهو ماءٌ قليل.

الماء الكثير، مثل:

- ماء البحر، النهر، والنبع...
- كلّ ماءٍ طبيعيٍّ بلغَ وزنه أو حجمه ٣٨٤ لترًا أو أكثر، فهو ماءٌ كثير.

أحكام:

١. حكم الماء الكثير:

- الماء الكثير: إذا لاقى الماء الكثير نجاسةً، لا يتنجس إلا إذا تغيرَ أحدُ أوصافِهِ الثلاثة (الطَّعمُ، اللونُ، الرائحةُ) بوصفِ النِّجاسةِ.

٢. حكم الماء القليل:

- الماء القليل: يتنجسُ الماء القليلُ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاتِهِ لِلنَّجَاسَةِ، حتى ولو لم تتغير أوصافه.

٣. حكم الماء المضاف:

- الماء المضاف: كالعصير أو الشاي أو الحليب، ينجسُ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاتِهِ لِلنَّجَاسَةِ.
مثال: لو كان لدينا إناء فيه حليب، وقعت فيه قطرة دم، فإنه ينجس.

تقويم الدرس:

١- أضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و (✕) أمام العبارات الخاطئة:

١. () مياه الأنهار والبحار والآبار والعيون وماء الصنبور جميعها مياه مطلقّة.
٢. () الماء المضاف، نستطيع شربه، ولكن لا نستطيع الوضوء أو الغسل به.
٣. () الماء الكثير هو الماء الذي بلغ وزنه ٣٥٠ ليترًا فأكثر.
٤. () ينجس الحليب والشاي وعصير الفواكه بمجرد ملاقاة النجاسة.
٥. () يتنجس الماء القليل بمجرد ملاقاة النجاسة.
٦. () يتنجس الماء الكثير إذا غيّرت النجاسة لونه أو طعمه أو رائحته

السؤال الثاني- هاتِ مثالين لكل نوع من أنواع المياه المذكورة في الجدول.

نوع الماء	أمثلته
مياه مطلقّة	
مياه مضافة	
مياه قليلة	
مياه كثيرة	

الدَّرْسُ الثَّانِي

آدَابُ التَّخْلِی



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. المقصود بالتَّخْلِی.
٢. مُسْتَحْبَاتِ التَّخْلِی.
٣. مَكْرُوهَاتِ التَّخْلِی.
٤. مَا یَحْرُمُ فِي التَّخْلِی.

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إِذَا تَكشَّفَ أَحَدُكُمْ لِبَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضُّ بِصَرِّهِ عَنْهُ حَتَّى يَفْرَغَ.

ترتيب جواهر البحار: ٧٦٠٢

أَحِبَّائِي الطُّلَّابَ:

اليوم سنتعلّم درسًا مهمًّا في حياتنا اليوميّة، وهو عن آدابِ التَّخْلِ، أي: ما ينبغي أنْ نفعله عندما نذهبُ إلى قضاءِ الحاجة؛ فالمُسلم يتأدّبُ حتّى في هذا الأمر، فيدخُلُ ويخرجُ بِأذكارٍ خاصّةٍ، ويحافظُ على النّظافة، ولا يوسّخ ثيابه ولا مكانه. وتعلّم هذه الآداب يجعلنا نبقى نظيفين، ويعلمنا أنّ الإسلام دينٌ يهتمُ بكلِّ شيءٍ في حياتنا، حتّى في الأمور الصّغيرة.

أولاً: معنى التَّخْلِ:

التَّخْلِي: هو ورودُ الإنسانِ بيتَ الخلاءِ (الحمام)؛ لقضاءِ حاجته؛ من بولٍ أو غائطٍ.

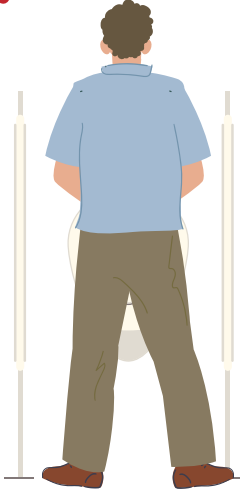
والإسلام علّمنا آدابًا جميلةً؛ حتّى نكونَ نظيفينَ ومُحترمينَ في كلِّ حالٍ.

ثانيًا- مُستحَبَّاتُ بيتِ الخلاء:

- أنْ يُقدِّمَ المُسلمُ رجلَهُ اليُسرى عندَ دُخولِ بيتِ الخلاء، ويُقدِّمَ اليُمْنى عندَ الخُروج.
- التَّسْمِيَةُ عندَ دُخولِ بيتِ الخلاء.. بِأَنْ يقولَ: (بِسْمِ اللّهِ).
- تغطيةُ الرّأسِ، وأفضلُ منه التَّقَنُّعُ.
- أنْ يتكئَ حالَ الجُلوسِ على رجلِهِ اليُسرى.
- أنْ يقولَ عندَ رؤيةِ الماءِ: « الحمدُ لله الذي جعلَ الماءَ طهورًا ولم يجعلهُ نَجسًا »
- أنْ يباشِرَ تطهيرَ موضعِ البولِ أو الغائطِ باليدِ اليُسرى.
- الدُّعاءُ بالمأثور.. (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجَسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).



ثالثاً - مكروهاتُ بيتِ الخلاء:



يُكرهُ لِلْمُسْلِمِ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ أُمُورٌ مِنْهَا:

- التَّخَلِّي فِي الشَّوَارِعِ، وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا الْمَاءُ.
- التَّخَلِّي فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسْقُطُ فِيهَا الثَّمَارُ.
- اسْتِقْبَالُ الرِّيحِ وَاسْتِدْبَارُهَا فِي حَالِ التَّخَلِّي وَالْبَوْلِ مَعًا.
- الْبَوْلُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ، وَفِي الْمَاءِ، خُصُوصًا الرَّائِدِ.
- الْبَوْلُ قَائِمًا.
- الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالسَّوَاكُ.
- تَطْهِيرُ مَوْضِعِ النَّجَاسَةِ بِالْيَمِينِ.
- إِطَالَةُ الْمَكْثِ فِي بَيْتِ الْخَلَاءِ.
- كَمَا يُكْرَهُ الْكَلَامُ -حَالُ الْجُلُوسِ لِلتَّخَلِّي- إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَمُحَاكَاةِ الْأَذَانِ.

رابعاً- مُحَرَّمَاتُ بَيْتِ الْخَلَاءِ:

وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُسْلِمِ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ أُمُورٌ مِنْهَا:

- كَشْفُ الْعَوْرَةِ مَعَ وُجُودِ مَنْ يَنْظُرُ.
- النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الْغَيْرِ، وَلَوْ كَانَ مَجْنُونًا أَوْ طِفلاً مُمَيَّزًا.
- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، أَوْ اسْتِدْبَارُهَا.

أَقْرَأْ، وَأُطَبِّقْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"مَنْ بَالَ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ فَاَنْحَرَفَ عَنْهَا؛ إِجْلَالًا لِلْقِبْلَةِ، وَتَعْظِيمًا لَهَا، لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقْعَدِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ".

المحسن / المصدر من بحار الأنوار: ج ٧٧، ص ١٧٦

تقويم الدرس:

١- أضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و (✕) أمام العبارات الخاطئة:

١. () من مُسْتَحَبَّاتِ التَّخْلِ التَّسْمِيَةُ عِنْدَ دُخُولِ بَيْتِ الْخَلَاءِ، وَعِنْدَ التَّكْشُّفِ، وَعِنْدَ الْخُرُوجِ.
٢. () يُكْرَهُ حَالُ الْجُلُوسِ لِلتَّخْلِ الْكَلَامُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
٣. () اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارُهَا مِنْ مُسْتَحَبَّاتِ التَّخْلِ.
٤. () الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ مِنْ مُحَرَّمَاتِ التَّخْلِ.
٥. () يَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الْغَيْرِ.
٦. () يَحْرُمُ الدُّعَاءُ عِنْدَ دُخُولِ الْحَمَّامِ.
٧. () مِنْ مُسْتَحَبَّاتِ التَّخْلِ: تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ.
٨. () مِنْ مَكْرُوهَاتِ التَّخْلِ: تَقْدِيمُ الرَّجْلِ الْيُسْرَى عِنْدَ الدُّخُولِ وَالْيُمْنَى عِنْدَ الْخُرُوجِ.

٢- أَحَدِّدُ (الْمُسْتَحَبَّ) و (الْمَكْرُوهَ) و (الْمُحَرَّمَ) بِوَضْعِهَا فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

مُحَرَّمَ	مَكْرُوه	مُسْتَحَب	آدَابُ بَيْتِ الْخَلَاءِ
			اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارُهَا
			الْكَلَامُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
			الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ
			النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الْغَيْرِ
			تَقْدِيمُ الرَّجْلِ الْيُسْرَى عِنْدَ الدُّخُولِ وَالْيُمْنَى عِنْدَ الْخُرُوجِ.
			التَّسْمِيَةُ عِنْدَ دُخُولِ بَيْتِ الْخَلَاءِ، وَتَغْطِيَةُ الرَّأْسِ.
			التَّخْلِي فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسْقُطُ فِيهَا التَّمَارُ
			مُحَاكَاةُ الْأَذَانِ حَالَ التَّخْلِ

أَنْشِطَةٌ صَفِيَّةٌ - لَا صَفِيَّةٌ:

١. عَمَلٌ مَطْوِيَّةٌ تَتَضَمَّنُ مُسْتَحَبَّاتٍ وَمَكْرُوهَاتٍ وَمُحَرَّمَاتِ بَيْتِ الْخَلَاءِ.
٢. حِفْظُ الْأَدْعِيَةِ الْخَاصَّةِ بِبَيْتِ الْخَلَاءِ، وَالسَّعْيُ فِي الْإِلْتِمَامِ بِهَا.

الدَّرس الثالث

الْوُضوءُ نَظَافَةٌ وَطَهَارَةٌ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. مَعْنَى الْوُضُوءِ
٢. فَوَائِدِ الْوُضُوءِ
٣. لِمَاذَا نَتَوَضَّأُ.
٤. الْأَعْمَالُ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْوُضُوءُ
٥. حَالَاتٍ يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْوُضُوءُ.

قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾ سورة المائدة: ٦

أبنائي الأعزّاء: لقد خلق الله لنا نعماً كثيرة، في حياتنا. ومن هذه النعم، نعمة الماء، والتي نستخدمها كثيراً في حياتنا، وتحتاجها كل المخلوقات الحيّة، فنحن نستحمّ وننظّف أجسامنا بالماء، ونطهّر الأشياء بالماء، ونغسل الفواكه والخضروات بالماء، ونسقي الزرع بالماء. وهناك أمر مهمّ نحتاج فيه إلى الماء؛ وهو الوضوء. وسوف نتعلّم في هذا الدرس، معنى الوضوء، وما هي فوائد الوضوء؟، ولماذا نتوضّأ؟، وما هي الأمور التي يجب فيها الوضوء. وما هي الحالات التي يستحبّ لها الوضوء.

أولاً: معنى الوضوء:

الوضوء هو: غَسْلُ وَمَسْحُ أَعْضَاءٍ مُعَيَّنَةٍ بِالماءِ بنيةً الطَّهارةِ، والطَّاعَةِ لِلَّهِ.

ثانياً: أتعلّم آية الوضوء:

قال الله تعالى في سورة المائدة، الآية رقم (٦): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ..﴾ سورة المائدة: ٦

في هذه الآية، يعلّمنا الله كيف نتوضّأ:

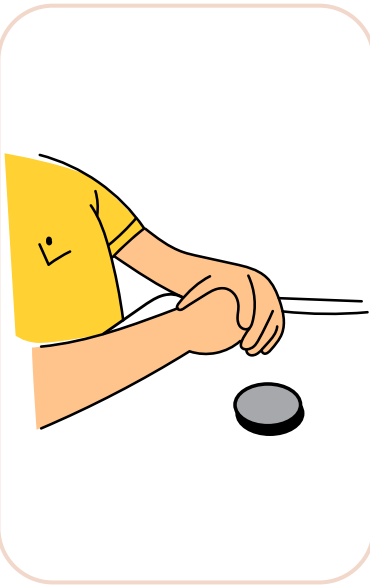
- نغسل وجوهنا.
- نغسل أيدينا إلى المرافق.
- نمسح رؤوسنا.
- ونمسح أرجلنا إلى الكعبين.



ثالثاً- ما هي فوائدُ الوُضوءِ؟

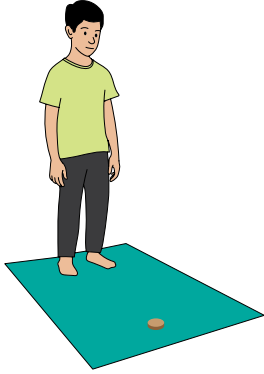
الفوائد	توضيحٌ مُبسَّط
النَّظَافَةُ الجَسَدِيَّة	الوُضوءُ يجعلُ الجِسمَ نظيفاً مِنَ الأوساخِ، ويشعرُ المُسلمُ بالنَّشاطِ والنَّظَافَةِ. والوُضوءُ يُزيلُ ملايينَ الميكروباتِ مِنَ فوقِ سطحِ الجِسمِ.
النَّظَافَةُ الرُّوحِيَّة	الوُضوءُ يُطَهِّرُ قُلُوبَنَا، ويجعلُنَا نشعرُ بالراحَةِ والطَّمَأَينَةِ؛ التي تُشعِرُنَا بالقُرْبِ مِنَ الله.
الاستعدادُ للصَّلَاةِ	يهيئُنَا الوُضوءُ للوقوفِ أمامَ اللهِ في الصَّلَاةِ بِخُشُوعٍ وسَكِينَةٍ.
القربُ مِنَ الله	اللهُ يُحِبُّ عِبَادَهُ الطَّاهِرِينَ، والوُضوءُ يجعلُنَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ، وَيَمْسَحُ خَطَايَانَا
النَّظَام	خُطواتُ الوُضوءِ المُنظَّمَةِ تُعلِّمُنَا الالتزامَ بِسُلُوكِ النَّظَامِ والترتيبِ في حياتِنَا اليوميَّةِ.

رابعاً: لماذا نتوضأ؟



١. نتوضأ لأنَّ اللهَ أمرَنَا بالوُضوءِ؛ فحينما نتوضأ فنحنُ نطيعُ اللهَ، فنحصلُ على الثَّوابِ والأجرِ مِنَ الله.
٢. نتوضأ لأنَّ هُنَاكَ بعضَ الأعمالِ عندما نريدُ الإتيانَ بِهَا، يَجِبُ فِيهَا الطَّهَّارَةُ، وهذه الطَّهَّارَةُ تحصلُ بالوُضوءِ

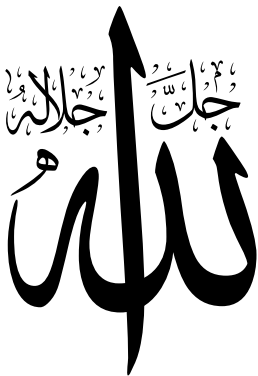
خامساً: الأعمال التي يجبُ فيها الوُضوءُ:



مِنَ الأَعْمَالِ التي يَجِبُ فيها الوُضوءُ ما يلي:
الصَّلَاةُ: فَنحنُ نتَوَضَّأُ لأنَّ بالوُضوءِ نحصلُ على الطَّهارة فنَدْخُلُ الصَّلَاةَ، لأنَّه لا تَصِحُّ الصَّلَاةُ مِن غيرِ طَهارة (وُضوء).



عِنْدَ مَسِّ حُرُوفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: فَحينَمَا نُرِيدُ أَنْ نَمْسَ حُرُوفَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فلا بُدَّ أَنْ نَكُونَ على وُضوءٍ، فلا يجوزُ مَسُّ حُرُوفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِدونِ طَهارة.



عِنْدَ مَسِّ اسْمِ الْجَلَالَةِ (الله)، والصِّفَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ:
الأحْوَطُ وَجوباً لغيرِ الْمُتَوَضِّئِ أَنْ لا يَمْسَ اسْمَ الْجَلَالَةِ (الله)، والصِّفَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ (الرحمن، الرحيم...).



والطَّوَّافُ فِي الْحَجِّ: فحينما نذهبُ إِحْجَّ بَيْتِ
اللَّهِ الْحَرَامِ، وَنُرِيدُ الطَّوَّافَ بِالْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةَ، فَلَا
بُدَّ أَنْ نَتَوَضَّأَ؛ لِأَنَّهُ تَجِبُ الطَّهَّارَةُ عِنْدَ الطَّوَّافِ.

سَادِسًا: حَالَاتٌ يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْوُضُوءُ:

- يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ (وُضُوءٍ) طَوَالَ الْيَوْمِ.
- قَبْلَ الْأَكْلِ.
- قَبْلَ النَّوْمِ.
- قَبْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



قَبْلَ الْأَكْلِ



طَوَالَ الْيَوْمِ



قَبْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ



قَبْلَ النَّوْمِ

تقويم الدّرس:

١- أضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و (✕) أمام العبارات الخاطئة:

١. () الوُضوء شرطٌ أساسيٌّ لصحّة الصَّلَاة.
٢. () شرعَ الله الوُضوءَ في سورة المائدة، الآية رقم (٦).
٣. () مِنْ خُطَوَاتِ الوُضوءِ غَسْلُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَالرِّجْلَيْنِ.
٤. () الوُضوءُ يُطَهِّرُ أَجْسَامَنَا وَقُلُوبَنَا، وَيُقَرِّبُنَا مِنَ اللَّهِ.
٥. () مِنْ فَوَائِدِ الوُضوءِ أَنَّهُ يُعَلِّمُنَا النِّظَامَ وَالتَّرتِيبَ.
٦. () يُسْتَحَبُّ الوُضوءُ قَبْلَ النَّوْمِ وَقَبْلَ الْأَكْلِ.
٧. () الوُضوءُ مُجَرَّدُ غَسْلِ الْمَاءِ وَلَا عِلَاقَةٌ لَهُ بِالْعِبَادَةِ.
٨. () الْمُحَافَظَةُ عَلَى الوُضوءِ تَجْعَلُ الْمُسْلِمَ دَائِمًا نَشِيطًا وَنَظِيفًا.
٩. () لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ مِنَ الْمُسْلِمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَضِّئًا.
١٠. () الوُضوءُ يُقَرِّبُ الْمُسْلِمَ مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ عِبَادَهُ الطَّاهِرِينَ.
١١. () خُطَوَاتُ الوُضوءِ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ بِأَيِّ تَرْتِيبٍ يُرِيدُهُ الْمُسْلِمُ.

٢- أسئلةٌ مُتنوّعة:

أ- أذكر ثلاثة من الأعمال التي يجبُ فيها الوُضوء:

.....

.....

.....

ب- أذكر ثلاث حالات يُستحبُّ فيها الوُضوء:

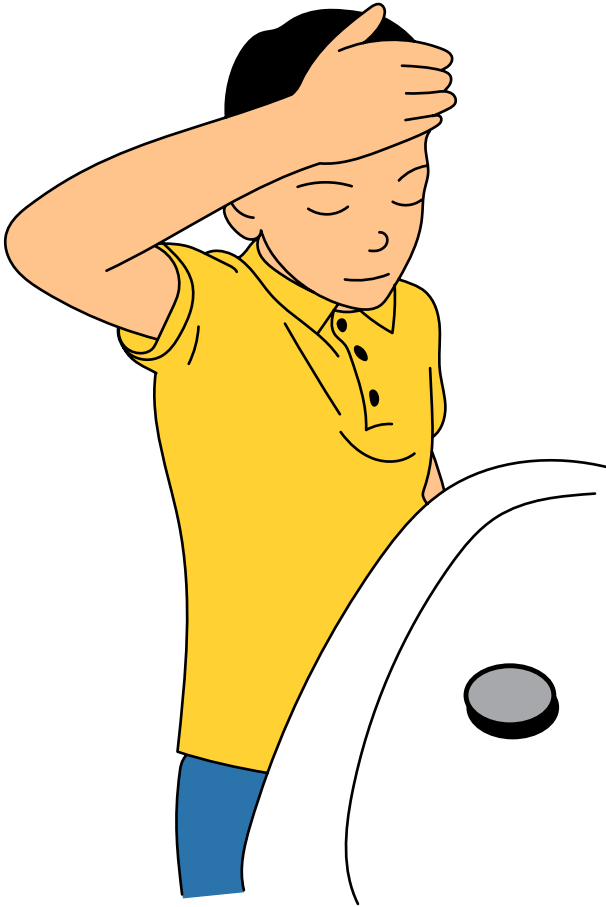
.....

.....

.....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. فَضْلَ الْوُضُوءِ، وَأَهْمِيَّتِهِ.
٢. كَيْفِيَّةَ الْوُضُوءِ.
٣. شَرَائِطَ لَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاتِهَا.

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ المائدة: ٦

أبنائي الطيبون:

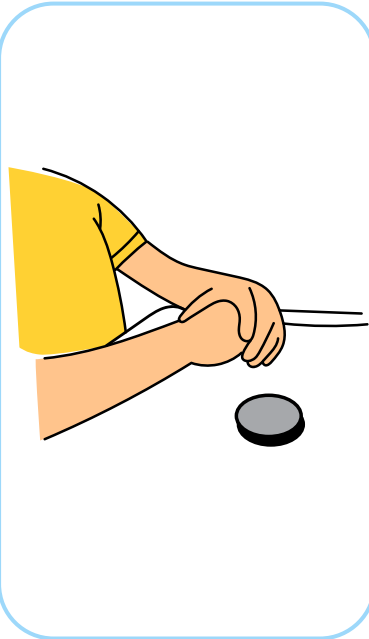
تعرّفنا في الدّرس السّابق أنّ تحصيل الطّهارة (الوضوء) أحدُ مُقدّمات الصّلاة، فلا صلاةَ مِنْ غيرِ وضوء، كما أنّ بطلانَ الوضوء يؤدي إلى بطلانِ الصّلاة، وعليه؛ فينبغي مِنّا الاهتمام بوضوئنا، والحرص على تأديته بصورةٍ صحيحة.

في هذا الدّرس، سنستذكرُ معاً الطريقة الشرعيّة للوضوء، ونتعرّف بعض أحكامه المهمّة، وألِفْتُ نظر أبنائي الأعزّاء إلى أنّ العجلة في تأدية الوضوء هي التي تُسبّب لنا الكثير من الأخطاء التي قد تُبطل الوضوء.

فضلُ الوضوء

عن النّبيّ الأكرم ﷺ، أنّه قال:
" إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ،
فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ ". الريشهري، ميزان الحكمة، ج ١١

خطواتُ الوضوء



يُستحبُّ قبلَ الوضوء، غسلُ اليدينِ مرّةً في حدثِ النّومِ والبولِ، ومرّتين في الغائِطِ.

- **التّسمية**، فأقولُ: [بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً]
- **النّيّة**: "أتوضأ للصّلاة قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى".



- المضمضة: أتمضمضُ بالماءِ ٣ مرات. (أدخلُ الماءَ في فمي، وأُخرجُهُ).
وأقول: [اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْكَأَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ].
- الاستنشاق: أستنشقُ الماءَ ٣ مرَّات، (أدخلُ الماءَ في أنفي، وأُخرجُهُ).

وأقول: [اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْمُ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَطِيبَهَا].



غسلُ الوجه

أغسل وجهي بالماءِ ما بين قصاصِ الشَّعرِ إلى طَرَفِ الذَّقْنِ طَوْلًا، وما اشتمَلَتْ عليه الوُسْطَى والإبهامُ عرضًا، ويَجِبُ إدخالُ شيءٍ مِنَ الجانبين؛ لنَظْمَيْنِ مِنَ كَمَالِ الغَسْلِ.

وأقول: [اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدِّ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهُ].



غسلُ اليدِ اليُمْنَى

أغسل يدي اليُمْنَى؛ مِنَ المرفقِ إلى أطرافِ الأصابعِ، مِنَ الأعلى إلى الأسفل (أغسلُها كامِلَةً مع باطنِ كَفِّي).

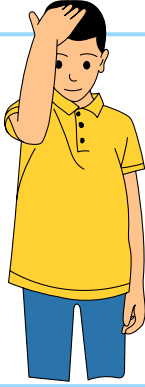
وأقول: [اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بِيَسَارِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا].



غسلُ اليَدِ اليُسرى

أغسلُ يدي اليُسرى مِنَ المِرْفَقِ إِلَى أَطْرَافِ الأصَابِعِ، مِنَ الأعلى إِلَى الأسفلِ (أغسلُها كامِلَةً معَ باطِنِ كَفِّي).

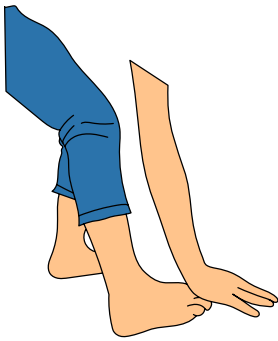
وأقول: [اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِيَسَارِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّي مِنْ مُقَطَّعَاتِ النَّيِّرَانِ].



المَسْحُ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ

أمسحُ الرُّبْعَ المُتَقَدِّمَ مِنَ الرَّأْسِ، مِنَ الأعلى إِلَى الأسفلِ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ المَسْحُ عَلَى البَشْرَةِ، أَوْ عَلَى الشَّعْرِ المُخْتَصِّ بِمُقَدِّمَةِ الرَّأْسِ.

وأقول: [اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَفْوِكَ].



المَسْحُ عَلَى ظَاهِرِ الْقَدَمَيْنِ

أمسحُ ظَاهِرَ الْقَدَمَيْنِ؛ مِنَ أَطْرَافِ الأصَابِعِ إِلَى مَفْصَلِ السَّاقِ، فَأَمْسَحُ الْقَدَمَ الْيُمْنَى بِبَاطِنِ الْيَدِ الْيُمْنَى، وَالْيُسْرَى بِالْيُسْرَى.

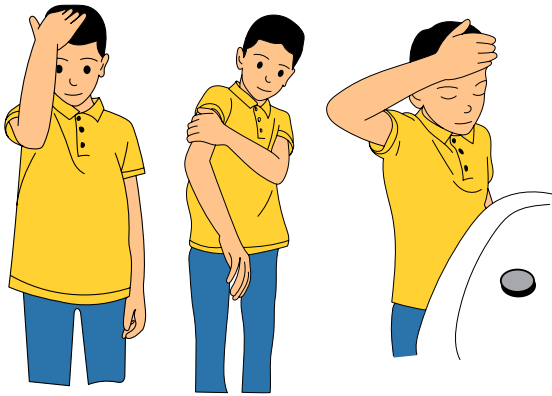
وأقول: [اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَاجْعَلْ سَعْيِي فِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي].

ويُستحبُّ قبلَ الدُّخولِ في الصَّلَاةِ

أنَّ ألبسَ الجميلَ مِن ثيابي (الأبيض)، وأتزيَّن، وأُسرِّحَ شعري،
وأتعطَّر، وأفرِّغَ قلبي، وأقبلَ على ربِّي.

شرائط، لا بُدَّ من مُراعاتها:

- **الترتيب:** لا بُدَّ من مُراعاة التَّرتيبِ بين أفعالِ الوُضوء، فيجبُ غَسْلُ الوَجْهِ، وبعدهُ اليَدُ اليمُنَى، ثُمَّ اليُسْرَى، ثُمَّ المَسْحُ على مُقدِّمِ الرَّأسِ، ثُمَّ المَسْحُ على القَدَمين. ولو أخلَّ المُكلَّفُ بهذا التَّرتيبِ بطلَ وُضوؤه.
- **إتمامُ الغَسَلِ:** التأكُّدُ من تمامِ الغَسَلِ للوجهِ واليدين.
- **المُوالاة:** أي التَّتابعُ العُرْفِيُّ بين أفعالِ الوُضوء، وعدمِ الفَصْلِ بينهما كثيرًا.
- **المُباشرة:** أن يُباشِرَ المُكلَّفُ الوُضوءَ بنفسِه، فلا يستعينُ بِشخصٍ آخر؛ لكي يغسِلَ أو يمسَحَ عنه مثلاً.
- **إزالة الموانع:** لا بُدَّ من إزالةِ كلِّ حائلٍ يمنعُ وصولَ ماءِ الوُضوءِ إلى البَشَرَةِ؛ كالصبغِ والصَّمغِ وطلاءِ الأظافرِ بالنَّسبةِ للنِّساءِ مثلاً، وغيرها من الموانع.
- **عدم الضَّرَر:** أي يجبُ أن لا يكونَ هُناكَ سَبَبٌ يمنعُكَ من استعمالِ الماءِ؛ كالمرَضِ، وإلاَّ وجبَ عليك التيمُّمُ بدلاً من الوُضوءِ.



تطبيق عملي للوضوء

يُبينُ المُعلِّمُ -عملياً- طريقة:

- غَسْلُ الوَجْهِ.
- غَسْلُ اليَدَينِ.
- مَسْحُ الرَّأسِ.
- مَسْحُ القَدَمَينِ.

اختبار عددٍ من الطُّلابِ في الأجزاء المذكورة.

تقويم الدرس:

١- أَرَقِّمُ أَفْعَالَ الْوُضُوءِ؛ لِأَحْصَلَ عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ فِي الْوُضُوءِ.

غَسَلَ الْيَدِ الْيُمْنَى	الاسْتِنْشَاقُ	مَسَحَ الْقَدَمَيْنِ	نِيَّةُ الْوُضُوءِ
غَسَلَ الْوَجْهَ	الْمُضْمَضَةُ	غَسَلَ الْيَدِ الْيُسْرَى	مَسَحَ الرَّأْسَ

٢- مِنَ الشَّرَاطِطِ الَّتِي يَنْبَغِي مُرَاعَاتُهَا عِنْدَ الْوُضُوءِ (الْمُؤَالَاةُ)، فَمَا مَعْنَى الْمُؤَالَاةِ فِي الْوُضُوءِ؟

.....

.....

٣- مَا حُكْمُ الْوُضُوءِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- إِذَا اسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ فِي غَسْلِ يَدِهِ مَثَلًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ؟

.....

- إِذَا تَوَضَّأَ ثُمَّ رَأَى حَاجِبًا عَلَى أَحَدِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.

.....

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

شَرَايِطُ الْوُضُوءِ

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ.
٢. شَرَايِطُ الْوُضُوءِ



روي عن الإمام الباقر عليه السلام: "لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ".

(من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ١، ٥٨، ١٢٩)

لا صلاة من غير وضوء، بل لا صلاة بوضوء غير صحيح، وإنَّ التهاونَ بصحة الوضوء هو أحدُ علاماتِ الاستخفافِ بالصَّلَاةِ، لذا ينبغي علينا أبنائي المؤمنين أن نترَيِّثَ في أدائنا للوضوء، فإنَّ أغلبَ الأخطاءِ التي قد تحدثُ سببُها العجلةُ وعدمُ التأني.

أعزائي الطلاب.. سنتناولُ في درسِ اليومَ شرائطَ الوضوء، وهي الأمور التي لا بُدَّ من مراعاتها؛ حتى يكونَ وضوؤنا صحيحاً.

شرائطُ الوضوء:



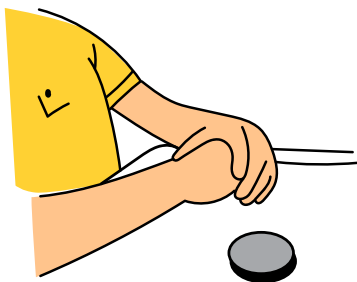
إطلاقُ الماء: أن يكونَ الوضوءُ بالماءِ المطلق، ولا يصحُّ الوضوءُ بالماءِ المضاف.

١



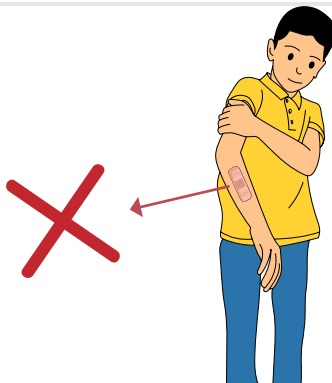
طهارةُ الماء: أن يكونَ الوضوءُ بماءٍ طاهر.

٢



طهارةُ الأعضاء: أن تكونَ أعضاءُ الوضوءِ طاهرةً

٣



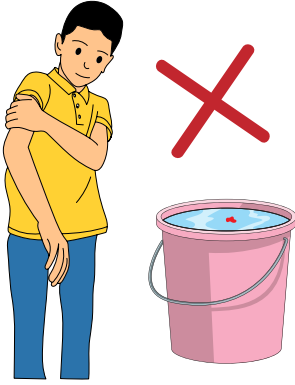
عدمُ الحائل: أن لا يكونَ على أحدِ أعضاءِ الوضوءِ حائلٌ يمنعُ وصولَ الماءِ إلى البشرة.

٤



إباحة الماء: أن يكون ماء الوضوء
مباحاً، فلا يصح الوضوء بالماء
المغصوب .

٥



عدم استعمال الماء في الخبث: أن لا يكون
ماء الوضوء مُستعملاً في رفع الخبث.
الخبث هو: النجاسة الطارئة على الجسم؛
من البول أو الغائط أو الدم .

٦

عدم المانع من استخدام الماء: أن لا يكون مانع من استعمال
الماء؛ من مرض أو خوف عطش أو نحو ذلك، وإلا فهو مأمور
بالتيمم، ولو توضأ والحال هذه بطل وضوؤه.

٧



سعة الوقت: أن يكون الوقت واسعاً للوضوء
والصلاة، بحيث لا تقع الصلاة بسبب الوضوء -ولو
ركعة- خارج الوقت.
إذا ضاق الوقت وكان زمان التيمم بقدر زمان الوضوء
أو أكثر، فحينئذ يتعين الوضوء.

٨



المباشرة:

- أن يُباشِرَ الوضوء بنفسِهِ، إذا كانَ قادراً على ذلك.
- يُكره الاستعانة بالغير في المُقدِّمات القريبة، كصبِّ الماء في يده، وأمَّا الاستعانة في نفس الغسل فلا يجوز.

٩

غسل الوجه

غسل اليد اليمنى

غسل اليد اليسرى

مسح الرأس

مسح الرجلين

الترتيب: أن يُراعى الترتيب؛ بتقديم الوجه ثم اليد اليمنى ثم اليسرى، ثم مسح الرأس، ثم الرجلين، ولو أخلَّ بهذا الترتيب بطل وضوؤه

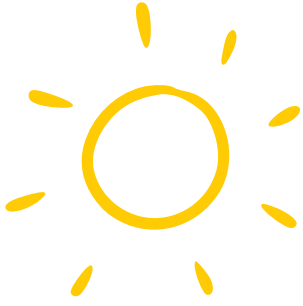
١٠

الموالة: أن يُراعى الموالة، بمعنى التتابع العُرْفِي في الغسل والمسح وعدم التراخي بين الأعضاء.

١١

استمرارُ النية: أن ينوي للوضوء، وأن تستمرَّ النيةُ إلى نهاية الوضوء، مع مراعاة الإخلاص في النية، فإنَّ الرِّياءَ يُبطلُ الوضوء.

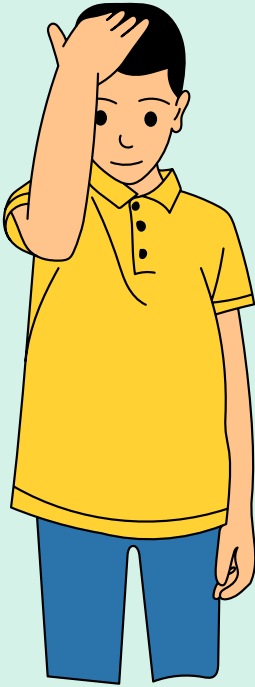
١٢



خلاصة الدرس:

من شرائط صحّة الوضوء:

- أن يكون الوضوء بالماء المطلق.
- أن يكون الوضوء بالماء الطاهر.
- أن تكون أعضاء الوضوء طاهرة.
- أن لا يوجد عازلٌ يمنع الماء عن البشرة.
- أن يكون ماء الوضوء مُباحاً.
- أن لا يكون ماء الوضوء مُستعملاً في رفع الخبث.
- أن لا يوجد مانعٌ من استخدام الماء؛ كالمرض مثلاً.
- أن يكون الوقتُ واسعاً للوضوء والصلاة.
- أن يُباشِرَ الوضوء بنفسه
- أن يُراعي الترتيبَ بين أعضاء الوضوء.
- أن يُراعي المُوالاتة.
- أن تستمرَّ النيةُ إلى نهاية الوضوء.



تقويم الدّرس:

٢- أضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة و (X) أمام العبارات الخاطئة:

١. () الموالاة: هو التّتابع العُرْفِي في الغَسْل والمَسْح، وعدم التّراخي بين الأعضاء.
٢. () إباحة ماء الوضوء شرطٌ من شرائط الوضوء.
٣. () لا يُشترطُ الإخلاصُ في النّيّة في حال الوضوء.
٤. () يُكره الاستعانة بالغير في المُقدّمات القريبة، كصبّ الماء في يده، وأمّا الاستعانة في نفس الغَسْل فلا يجوز.
٥. () الإخلال بالترتيب بين أجزاء الوضوء يُبطل الوضوء.

١- عدّد سبعاً من شرائط صحّة الوضوء:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.

الدَّرس السادس

متى يبطل الوُضوء

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. متى يجبُ أَنْ نتَوَضَّأَ؟
٢. ما هي نَوَاقِضُ الوُضُوءِ؟



عن الرَّسُولِ ﷺ:

أَكْثَرُ مِنَ الطَّهَّورِ يَزِدُ اللَّهَ فِي عُمْرِكَ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى طَهَارَةٍ فَافْعَلْ، فَإِنَّكَ تَكُونُ إِذَا مِتَّ عَلَى الطَّهَارَةِ شَهِيداً

(أُمَالِي الشَّيْخِ الْمَفِيدِ، ص ٦٠)



عِزَّائِي الطُّلَّابُ الْمُؤْمِنُونَ.. الوُضُوءُ مَدْخَلٌ للصَّلَاةِ، وليست الصَّلَاةُ اليوميَّةُ هي التي يَجِبُ لها الوُضُوءُ فقط، بل هُنَاكَ عِبَادَاتٌ أُخْرَى يُشْتَرَطُ فيها الطَّهَّارَةُ، سنَعْرِضُ لَهَا بِإِجَازٍ فِي مَطْلَعِ هَذَا الدَّرْسِ، ثُمَّ نَتَعَرَّفُ الْأُمُورَ الَّتِي تَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

يَجِبُ الْوُضُوءُ لِأُمُورٍ:

١. الصَّلَوَاتُ الْوَاجِبَةُ مَا عدا صَلَاةَ الْمَيِّتِ.
٢. الْأَجْزَاءُ الْمَنْسِيَّةُ مِنَ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ.
٣. صَلَاةُ الْإِحْتِيَاظِ.
٤. الطَّوَافُ الْوَاجِبُ.



مُلاحَظَات:

١. يُعْتَبَرُ الْوُضُوءُ لِلصَّلَوَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ.
٢. يَحْرَمُ عَلَى غَيْرِ الْمُتَوَضِّئِ أَنْ يَمَسَّ بِبَدَنِهِ كِتَابَةَ الْقُرْآنِ.
٣. الْأَحْوَطُ وَجُوباً أَنْ لَا يَمَسَّ اسْمَ الْجَلَالَةِ وَالصِّفَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ تَعَالَى.
٤. الْأَحْوَطُ الْأَوَّلَى إلْحَاقُ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ وَالصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ ﷺ بِهَا.

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

وهي الْأُمُورُ الَّتِي إِذَا حَدَّثَتْ أَثْنَاءَ الْوُضُوءِ أَوْ بَعْدَهُ، أَوْ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، نَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَةِ الْوُضُوءِ. وَمِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ:



١- خُرُوجُ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ

إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُنَا، ثُمَّ احْتَاجَ إِلَى دُخُولِ الْحَمَّامِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْبَوْلُ أَوْ الْغَائِطُ .. بَطَلَ وَضُوؤُهُ.



٢- خروج الرّيح

إذا تَوَضَّأَ أَحَدُنَا، ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ مِنْ مَخْرَجِ الْغَائِطِ، بَطَلَ وُضُوؤُهُ.
س: تَوَضَّأَ شَخْصٌ ثُمَّ شَكَّ فِي خُرُوجِ الرِّيحِ مِنْهُ، فَهَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ؟.. للبحث.



٣- النّوم

النّومُ الْغَالِبُ عَلَى السَّمْعِ وَالْبَصَرِ يُبْطِلُ الْوُضُوءَ؛ فَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُنَا وَقَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ نَامَ وَغَطَّ فِي النّومِ، فَهَذَا النّومُ يُبْطِلُ وُضُوءَهُ.



٤- كُلُّ مَا يَذْهَبُ الْعَقْلُ

إذا تَوَضَّأَ أَحَدُنَا، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ مَثَلًا، بَطَلَ وُضُوؤُهُ، وَعَلَيْهِ تَجْدِيدُهُ إِذَا أَفَاقَ.

الإغماء:

هو فَقْدَانُ الْإِنْسَانِ لِلْوَعْيِ لِمُدَّةٍ قَدْ تَصِلُ إِلَى دَقِيقَةٍ، وَيَكُونُ سَبَبُهَا فِي الْغَالِبِ تَوَقُّفَ تَدْفُقِ الدَّمِ إِلَى الدِّمَاغِ، أَوْ نَقْصِ الْأُوكْسِجِينِ فِيهِ، فَيَفْقِدُ الشَّخْصُ وَعْيَهُ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ وَيَسْقُطُ.

تقويم الدرس:

١- أعدّد نواقض الوضوء في الجدول الآتي:

نواقض الوضوء:

١.
٢.
٣.
٤.

٢- أختبر نفسي:

- توضأ هادي وشكّ بعد الوضوء في خروج الريح، فهل يبطل وضوؤه؟

.....

- توضأ محمد، وقبل الصلاة جرح إصبعه وخرج الدم، فهل يبطل وضوؤه؟

.....

- توضأ حميد، ثم أكل بعض الأطعمة.. فهل يبطل وضوؤه؟

.....

- خرج من جاسم ريح أثناء أدائه الصلاة .. فهل تبطل صلاته؟

.....

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. فضل الصَّلَاةِ، ومكانتها في الإسلام.
٢. أَنَّ الصَّلَاةَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
٣. الْمُقَدِّمَاتِ الْوَاجِبَةِ لِلصَّلَاةِ.
٤. بَعْضَ الْمُقَدِّمَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ لِلصَّلَاةِ.
٥. أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ.

قال تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾

النساء: ١٠٣

الصَّلَاةُ مِنْ أَهَمِّ الْفَرَائِضِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَهَمِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُقَرِّبُنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ مِنْ أَهَمِّ اهْتِمَامَاتِنَا، وَهَذِهِ وَصِيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ فَإِنَّهُ يَقُولُ: "لِيَكُنْ أَكْبَرَ هَمِّكَ الصَّلَاةُ"، وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى صَلَاتِهِ يَكُونُ مُسْتَقْبَلُهُ مُنِيرًا وَيَكُونُ مُوَفَّقًا فِي طَرِيقِهِ.



الصَّلَاةُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:

عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ ع قَالَ: "أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ، وَهِيَ آخِرُ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ" البحار، ٧٧، ١٢٧، ٣٣

مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ:

قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي آدَاءِ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ.

هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا، وَهِيَ:

دُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ:

فَلَا تَصُحُّ الصَّلَاةُ قَبْلَ حُلُولِ وَقْتِهَا.

وَيُمْكِنُ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ عَنْ طَرِيقِ الْمُؤَذِّنِ، أَوْ التَّقْوِيمَاتِ الْمُوثِقَةِ.

تَحْصِيلُ الطَّهَّارَةِ:

فَلَا تَصُحُّ الصَّلَاةُ مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ.

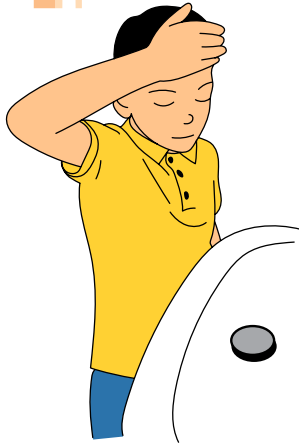
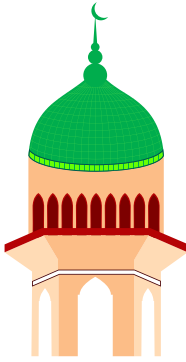
وَيُشْتَرَطُ فِي مَاءِ الْوُضُوءِ أُمُورٌ:

- أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا غَيْرَ نَجَسٍ.
- أَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا غَيْرَ مُضَافٍ.
- أَنْ يَكُونَ مُبَاحًا، أَيْ غَيْرَ مَغْصُوبٍ أَوْ مَسْرُوقٍ.

طَهَارَةُ اللَّبَاسِ:

لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْمَلَابِسُ طَاهِرَةً، فَلَا تَصُحُّ الصَّلَاةُ فِي الثِّيَابِ النَجَسَةِ.

فَعَلَيْنَا أَنْ نَقْتَنِيَ الْمَلَابِسَ الطَّاهِرَةَ عِنْدَ آدَائِنَا لِلصَّلَاةِ.



طَهَارَةُ ظَاهِرِ الْبَدَنِ:

يُعتَبَرُ فِي الصَّلَاةِ طَهَارَةُ ظَاهِرِ الْبَدَنِ، حَتَّى الْظُّفَرِ وَالشَّعْرِ.

الترتيبُ بين الصَّلَاتَيْنِ:

فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْعَصْرِ عَلَى الظُّهْرِ عَمْدًا.

طَهَارَةُ مَوْضِعِ السُّجُودِ:

يُشْتَرَطُ فِي صَحَّةِ الصَّلَاةِ طَهَارَةُ مَحَلِّ السُّجُودِ.

استقبالُ القبلة:

عَلَيْنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ نَاحِيَةَ الْكَعْبَةِ حَالِ قِيَامِنَا لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ.

وَهُنَاكَ مُقَدِّمَاتٌ مُسْتَحَبَّةٌ يَنْبَغِي الْإِهْتِمَامُ بِهَا، مِثْلُ:

الزَّيْنَةُ:

فَيُسْتَحَبُّ أَنْ نُسَرِّحَ شَعْرَنَا وَنَلْبَسَ ثِيَابًا بَيَاضًا وَنَظِيفَةً، وَمُرْتَبَةً عِنْدَ الصَّلَاةِ.

التَطْيِبُ:

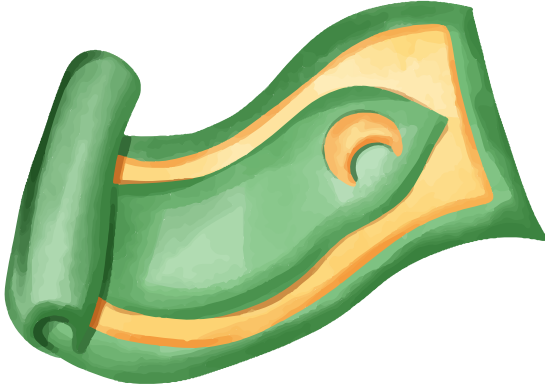
مِنَ الْآدَابِ أَنْ نَتَعَطَّرَ بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ:

مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَاةَ فَوْرَ دُخُولِ وَقْتِهَا، فَهَذَا أَحَبُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَأْخِيرِهَا.

الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ:

وَمِنَ الْجَمِيلِ أَنْ نَحْرِصَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً، فَهَذَا يُضَاعِفُ الْأَجْرَ وَيَزِيدُ الْأُلْفَةَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ.



أوقات الفرائض اليومية	
الصُّبْح	يبدأ من طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.
الظُّهْر	يبدأ من زوالِ الشَّمْسِ؛ عِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ إِلَى مَا قَبْلَ الْغُرُوبِ بِمِقْدَارِ أداءِ صَلَاةِ الْعَصْرِ.
العَصْر	يبدأ من بعدِ الزَّوَالِ بِمِقْدَارِ أداءِ فريضةِ الظُّهْرِ، وينتهي عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.
المَغْرِب	يبدأ من بعدِ الْغُرُوبِ الشَّرْعِيِّ إِلَى مَا قَبْلَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الشَّرْعِيِّ بِمِقْدَارِ أداءِ فريضةِ الْعِشَاءِ.
العِشَاء	يبدأ من بعدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ الشَّرْعِيِّ بِمِقْدَارِ أداءِ فريضةِ الْمَغْرِبِ، وينتهي عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الشَّرْعِيِّ.



نَشِيدُ الصَّلَاةِ، لِلْحِفْظِ:

يُرَدِّدُ الطُّلَابُ نَشِيدَ الصَّلَاةِ، وَيَتِمُّ حَفْظُ النَشِيدِ فِيمَا بَعْدَ.

أَحِبُّ الصَّلَاةَ وَأَشْتَاقُهَا	وتسمو بروحي آفاقها
أَيَا وَقْفَةٍ تَسْتَشِفُّ الْوُجُودَ	وتجلو لنفسي طريق الخلود
تُعَلِّمُنِي أَنَّ دَرْبَ الْحَيَاةِ	بغير هدى الله درب كؤود
صَلَاتِي أَرْتَنِي الْهُدَى وَالضِّيَاءَ	وعمت وجودي بنعمى الحياة
أَرْتَنِي كِيَانِي وَحُرِّيَّتِي	وإنني على سُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ
إِذَا مَا وَقَفْتُ أُوَدِّي الصَّلَاةَ	وعيت الوجود وعشت الحياة
وَنَاجَيْتُ رَبِّي الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ	ليسلكني في صراط الهداة
خُشُوعِي لِرَبِّي لَا لِسِوَاهِ	فلسْتُ أسير بغير هُداة
وَيَخْشَعُ غَيْرِي لِعَبْدٍ ضَعِيفٍ	ويعبدُ غيري ضاللاً هـواه

خُلَاصَةُ الدَّرْسِ

- الصَّلَاةُ أَهَمُّ الْفَرَائِضِ فِي الْإِسْلَامِ.
- الصَّلَاةُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، وَهِيَ آخِرُ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ.
- الصَّلَاةُ لَهَا مُقَدِّمَاتٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا، وَهِيَ:
- دُخُولُ الْوَقْتِ، الطَّهَّارَةُ (الْوُضُوءُ)، طَهَّارَةُ الْمَلَأِسِ، طَهَّارَةُ مَوْضِعِ السُّجُودِ، اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.
- وَهُنَاكَ مُقَدِّمَاتٌ مُسْتَحَبَّةٌ يَنْبَغِي الْإِهْتِمَامُ بِهَا، مِنْهَا (الزِينَةُ، وَالتَّطْيِيبُ، وَالصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، وَالصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ).
- لِلْفَرَائِضِ الْيَوْمِيَّةِ أَوْقَاتٌ مُعَيَّنَةٌ، وَلَا نُصَلِّي إِلَّا بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

تقويم الدّرس:

١- اُكْتُبْ حَدِيثًا فِي أَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ.

.....

.....

٢- اُعِدِّدْ مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ:

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.

..... ٤.

..... ٥.

٣- اُعِدِّدْ ٣ مِنْ الْمُقَدِّمَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ لِلصَّلَاةِ:

..... ١.

..... ٢.

..... ٣.

٤- (أَوْقَاتُ الْفَرَائِضِ). اُكْتُبْ اسْمَ الْفَرِيضَةِ الْيَوْمِيَّةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.

يَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ الزَّوَالِ بِمِقْدَارِ آدَاءِ فَرِيضَةِ الظُّهْرِ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.	
يَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ الشَّرْعِيِّ بِمِقْدَارِ آدَاءِ فَرِيضَةِ الْمَغْرِبِ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الشَّرْعِيِّ.	
يَبْدَأُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ	
يَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبِ الشَّرْعِيِّ إِلَى مَا قَبْلَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الشَّرْعِيِّ بِمِقْدَارِ آدَاءِ فَرِيضَةِ الْعِشَاءِ.	
يَبْدَأُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ عِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ إِلَى مَا قَبْلَ الْغُرُوبِ بِمِقْدَارِ آدَاءِ صَلَاةِ الْعَصْرِ.	

الدَّرس الثامن

مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. فَضْلَ الصَّلَاةِ وَأَهْمِيَّتِهَا.
٢. مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ
٣. مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ الْمُسْتَحَبَّةِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

"إِنَّ عَمُودَ الدِّينِ الصَّلَاةُ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ صَحَّتْ
نُظِرَ فِي عَمَلِهِ، وَإِنْ لَمْ تَصَحْ لَمْ يُنْظَرِ فِي بَقِيَّةِ عَمَلِهِ".

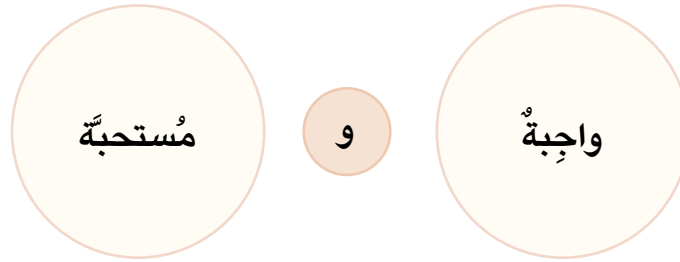
الحر العاملي، وسائل الشَّيعة، ج ٤، ص ٣٤

أَجْبَائِي الطُّلَبَةُ:

إِنَّ الصَّلَاةَ هِيَ أَعْظَمُ عِبَادَةٍ بَعْدَ الْإِقْرَارِ بِالْوَهْيَةِ لِلَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ، وَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ، وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَقَدْ ضَيَّعَ سَائِرَ الْأَعْمَالِ، وَلِأَجْلِ عِظَمِ شَأْنِهَا، كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِهْتِمَامِ بِمُقَدِّمَاتِهَا الَّتِي تَسْبِقُ أَدَاءَهَا؛ كَالْتَهَيُّؤِ لَهَا بِالطَّهَارَةِ، وَاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ، وَسِتْرِ الْعَوْرَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَجْعَلُ الصَّلَاةَ صَحِيحَةً مَقْبُولَةً. وَالْمُسْلِمُ حِينَ يَعْتَنِي بِهَذِهِ الْمُقَدِّمَاتِ، إِنَّمَا يُظْهِرُ تَعْظِيمَهُ لِلصَّلَاةِ، وَحِرْصَهُ عَلَى أَدَاءِ الْعِبَادَةِ كَمَا أَرَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَلَا يَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ إِلَّا عَلَى حَالٍ مِنَ الطَّهَارَةِ وَالْخُشُوعِ وَالِاسْتِعْدَادِ التَّامِ.

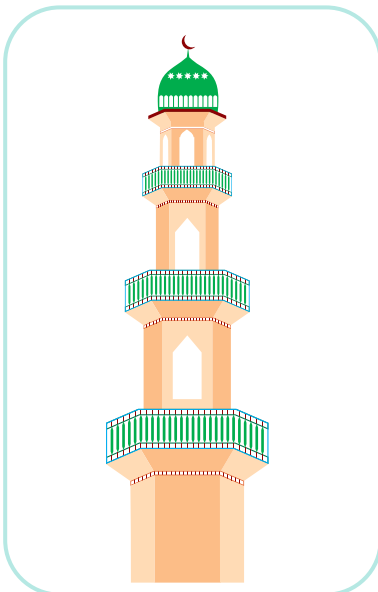
مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ:

مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي يَنْبَغِي الْعِنَايَةُ بِهَا قَبْلَ مُبَاشَرَتِنَا لِلصَّلَاةِ، وَهِيَ نَوْعَانِ:



أَوَّلًا- مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةُ:

هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا أَوْ تَأْدِيَتُهَا قَبْلَ أَنْ نُبَاشِرَ الصَّلَاةَ، وَهِيَ:



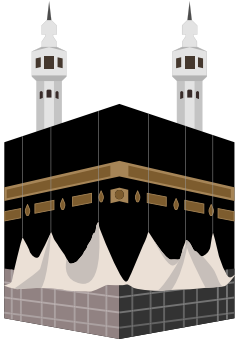
١- دخول الوقت:

- لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتُهَا الْمُحَدَّدُ لَهَا؛ فَلَا تَصَحُّ الصَّلَاةُ قَبْلَ حُضُورِ وَقْتِهَا.
- لِتَحْدِيدِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، يَجُوزُ لَنَا الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْأَذَانِ الْعَامِ، الَّذِي يُرْفَعُ فِي مَآذِنِ الْمَسَاجِدِ.
- مَنْ صَلَّى قَبْلَ حُضُورِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَعَلِيهِ إِعَادَتُهَا.



٢- الوُضوء:

- يُعَدُّ الوُضوءُ شرطاً أساسياً لِصَحَّةِ الصَّلَاةِ، فلا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ بِدُونِ وُضوءٍ.
- مَنْ نَسِيَ الوُضوءَ وَأَدَّى الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَذَكَّرَ ذلكَ بعدَ انتهائِهِ، فعليه أَنْ يُعيدَ الصَّلَاةَ بعدَ أَنْ يتَوَضَّأَ.
- مَنْ صَلَّى بِوُضوءٍ غيرِ صحيحٍ، فَإِنَّ صَلَاتَهُ تُعَدُّ باطِلةً، وعليه أَنْ يُعيدَهَا.



٣- استِقْبَالُ الْقِبْلَةِ:

- يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ عِنْدَ أداءِ الصَّلَاةِ.
- يَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي مَعْرِفَةِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، وَلَهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِأَهْلِ الْخَبَرَةِ، أَوْ بِمَحَارِيبِ الْمَسَاجِدِ، أَوْ بِغَيْرِهَا مِنَ الْوَسَائِلِ الْمُوثُوقَةِ؛ الَّتِي تَطْمِئِنُّ إِلَيْهَا نَفْسُهُ.



٤- لِبَاسُ الْمُصَلِّي:

- يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ فِي الصَّلَاةِ، وَهِيَ: الْقُبْلُ وَالذُّبُرُ، أَمَّا الْمَرْأَةُ فَيَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تَسْتُرَ جَمِيعَ بَدْنِهَا مَا عدا الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.
- يَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ لِبَاسُ الْمُصَلِّي طَاهِرًا، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِذَا وُجِدَتْ نَجَاسَةٌ عَلَى بَدْنِهِ أَوْ ثِيَابِهِ، مِثْلَ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِطِ.



٥- مَكَانُ الْمُصَلِّي:

- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَكَانُ الْمُصَلِّي مُبَاحًا، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ مَغْصُوبٍ.
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَكَانُ الْمُصَلِّي مُسْتَقَرًّا، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ مُضْطَرِبٍ.
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ السُّجُودِ طَاهِرًا خَالِيًا مِنَ النَّجَاسَةِ.

ثانياً- مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ الْمُسْتَحَبَّةُ:

وهي الأعمال التي يُسْتَحَبُّ للمُسلم أَنْ يحرصَ عليها قبل الصَّلَاةِ، لِما فيها مِنْ تعظيمٍ لشأنِ الصَّلَاةِ، وإظهارٍ لِمَكَانَتِهَا في حياةِ المُسلمِ اليوميَّةِ. وَمِنْ هَذِهِ الْمُقَدِّمَاتُ:



١- استعمالُ السُّوَاكِ:

يُسْتَحَبُّ للمُسلمِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ السُّوَاكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ وَهُوَ يُنَظِّفُ الْفَمَ وَيَجْلِي رَائِحَتَهُ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَوْلُهُ: "رَكْعَتَانِ بِسُّوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سُّوَاكٍ".

المحاسن: ٢/٣٨٢/٢٣٤٤



٢- ارتداءُ الملابسِ النَّظِيفَةِ الْبَيضاءِ:

كَانَ إِمَامُنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ لَبَسَ أَجْوَدَ ثِيَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لِمَ تَلْبَسُ أَجْوَدَ ثِيَابِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، فَاتَّجَمَّلُ لِرَبِّي، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ فَأُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَ

أَجْوَدَ ثِيَابِي". تفسير العيَّاشي: ٢-١٤-٢٩.



٣- التعطُّرُ:

وَيُسْتَحَبُّ للمُسلمِ أَنْ يَتَعَطَّرَ قَبْلَ دُخُولِهِ لِلصَّلَاةِ، فَعَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام: "صَلَاةٌ مُتَطَيِّبٌ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَلَاةً بِغَيْرِ طَيِّبٍ". الكافي: ٦-٥١١-٧.

تقويم الدرس:

١- أضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و (✕) أمام العبارات الخاطئة:

١. () تُقبلُ الصَّلَاةُ مِنَ الْمُسْلِمِ وَلَوْ لَمْ يَدْخُلْ وَقْتُهَا، إِذَا كَانَ عَلَى طَهَارَةٍ.
٢. () مَنْ صَلَّى قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَتُهَا.
٣. () اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ شَرْطٌ لَصَحَّةِ الصَّلَاةِ.
٤. () يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ سِتْرُ جَمِيعِ بَدَنِهِ عِداَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.
٥. () لَا تَصَحُّ الصَّلَاةُ إِذَا كَانَ مَوْضِعُ السُّجُودِ نَجَسًا.
٦. () يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَسَوَّكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ.
٧. () مِنَ الْمُسْتَحَبِّ ارْتِدَاءُ الْمَلَابِسِ الْبَيْضَاءِ عِنْدَ الصَّلَاةِ.
٨. () لَا يَجُوزُ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَتَعَطَّرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

٢- أختارُ الإجابةَ الصحيحة:

- ما الحكمُ إذا صَلَّى الْمُسْلِمُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟

- (أ) صلاتُهُ صحيحة (ب) صلاتُهُ باطِلةٌ وَيُعِيدُهَا (ج) صلاتُهُ صحيحةٌ إِذَا كَانَ مُتَوَضِّئًا

- ما الذي يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ سِتْرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟

- (أ) جَمِيعُ بَدَنِهَا عِداَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ (ب) جَمِيعُ بَدَنِهَا (ج) لَا شَيْءٌ مُحَدَّدٌ

- أَيُّ مِمَّا يَلِي يُبْطِلُ الصَّلَاةَ؟

- (أ) الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ مُضْطَرِبٍ (ب) الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ (ج) الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.

- مِنَ الْمَقْدَّمَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ لِلصَّلَاةِ:

- (أ) اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ (ب) دُخُولُ الْوَقْتِ (ج) التَّعَطُّرُ

- مَا أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

- (أ) الْأَخْضَرُ (ب) الْأَسْوَدُ (ج) الْأَبْيَضُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

أَفْعَالُ الصَّلَاةِ

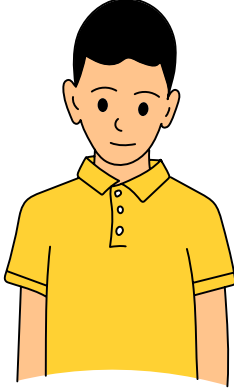


أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الأفعال التي تتألف منها الصلاة، وأذكارها.
٢. أحكاماً عامة حول أفعال الصلاة.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: "مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَاتِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَأَقَامَ حَدُودَهَا، رَفَعَهَا الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ بِيضَاءَ نَقِيَّةٍ، تَقُولُ: حَفَظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفَظْتَنِي اسْتَوْدَعْتَنِي مَلَكًا كَرِيمًا. وَمَنْ صَلَّى بَعْدَ وَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، وَلَمْ يَقُمْ حَدُودَهَا، رَفَعَهَا الْمَلَكُ سُودَاءَ مُظْلِمَةٍ، وَهِيَ تَهْتَفُ بِهِ: ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، وَلَا رِعَاكَ اللَّهُ كَمَا لَمْ تَرَعْنِي" (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٢٦٤)

الطَّلَابُ الأعزَّاء.. هذه هي أفعالُ الصَّلَاةِ وأذكارُها، وبعضُ حُدُودِها، أرجو أنْ ندرُسَها بِعِنايةٍ، ونحفظَها جيِّداً؛ حتى نطمئنَّ مِنْ صِحَّةِ صلاتِنَا. وأفعالُ الصَّلَاةِ، هي:

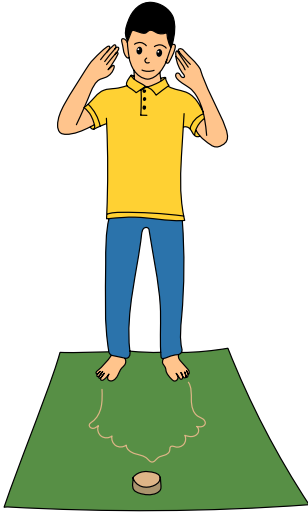


١- نِيَّةُ الصَّلَاةِ

معنى النِّيَّةِ: هي قصدُ الفعلِ.

يُشترطُ في نِيَّةِ الصَّلَاةِ:

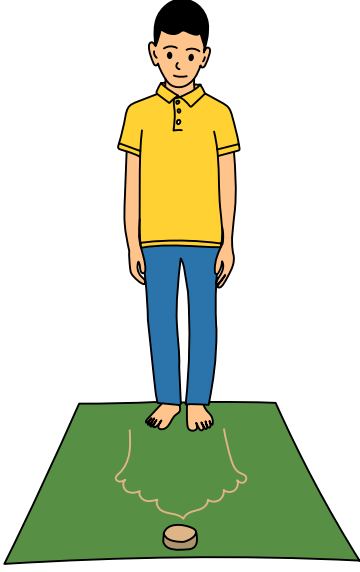
- أنْ تقصدَ القُرْبَةَ إلى الله.
- أنْ تُعيِّنَ الفريضةَ المطلوبةَ .. فتكونُ بهذا النِّحو:
(أُصليّ فرضَ الصَّبحِ قُرْبَةً إلى الله تعالى).



٢- تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ

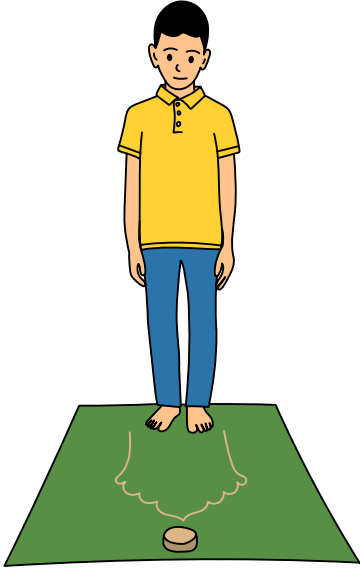
- هي التَّكْبِيرَةُ التي نَفْتَحُ بِهَا الصَّلَاةَ
- وصورَتُها: (الله أكبر).
- لا تنعقدُ الصَّلَاةُ إلَّا بتكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ.
- تبطلُ الصَّلَاةُ بتركِ تكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ أو بنقصانِها، أو زيادتها سهواً وعمداً.
- يجبُ القيامُ حالَ الإتيانِ بتكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ.

٣- القيام



- القيام يعني: وقوف المصلي منتصباً مستقيماً.
- يجب القيام في الحالات الآتية:
 ١. حال تكبيرة الإحرام.
 ٢. حال القراءة.
 ٣. القيام الذي يسبق الركوع.
 ٤. بعد الانتهاء من الركوع.
 ٥. حال التسبيح في الركعتين؛ الثالثة والرابعة.
- يجب مع الإمكان الانتصاب في القيام.
- يجب على المصلي أن لا يتكئ على عصا أو جدار أو إنسان في حال القيام، إلا في حال الضرورة.

٤- القراءة



- يجب على المصلي أن يقرأ الفاتحة وسورة أخرى في الركعتين الأولى والثانية.
- يجب قراءة الفاتحة أولاً، ثم السورة.
- يجب قراءة الفاتحة والسورة بصورة صحيحة، وتلفظ الحروف والحركات بشكل صحيح.
- يجب على الرجال الجهر بقراءة الفاتحة والسورة في (صلاة الفجر والمغرب والعشاء) ويجوز للنساء الإخفات في مواضع الجهر.
- يجب على الرجال والنساء الإخفات؛ بقراءة الفاتحة والسورة في (صلاة الظهر والعصر).

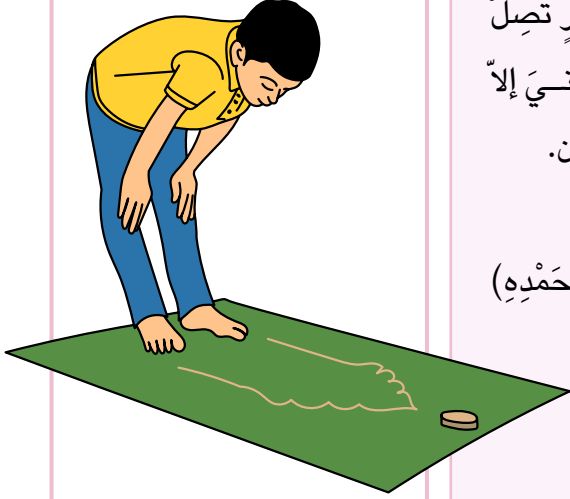
٥- الرُّكُوع

الرُّكُوع: هو الانحناءُ بِمقدارٍ؛ تصلُّ أطرافُ الأصابعِ إلى الرُّكبتين.

الأحوطُ استحباباً أَنْ ينحني الرَّجُلُ بِمقدارٍ تصلُّ راحتهُ إلى رُكبته، أمَّا المرأةُ فلا يجبُ أَنْ تنحني إلاَّ بِمقدارٍ أَنْ تصلَّ أطرافُ الأصابعِ إلى الرُّكبتين.

يُشترطُ في الرُّكُوع:

- الذِّكْر، وهو قول: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) مرّةً واحدة، أو (سُبْحَانَ اللَّهِ) ثلاث مرّات.
- الاستقرار.
- أَنْ يمكُثَ المصليُّ إلى نهايةِ الذِّكْرِ.
- أَنْ يقِفَ بعدَ الرُّكُوعِ مُنتصباً مُطمئنّاً.



٦- السُّجُود

السُّجُود: وَضْعُ المساجِدِ السَّبعةِ على الأرض.

يُشترطُ في السُّجُود:

- وَضْعُ الْمَسَاجِدِ السَّبعةِ على الأرض؛ وهي: الجبهةُ، والكفَّانِ، والرُّكبتانِ، والإبهامانِ مِنَ الرَّجْلينِ.
- وَضْعُ الجبهةِ على الأرض، أَوْنابَتها؛ بشرطِ أَنْ يكونَ ممّا لا يؤكَلُ ولا يلبَسُ.
- استِقرارُ مَوْضِعِ الجبهةِ (فلا نسجُدُ على ما ليسَ بِثابِتٍ)، وأنْ يكونَ مَوْضِعُ الجبهةِ طاهراً.
- الذِّكْر، وهو قول: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ) مرّةً واحدة، أو (سُبْحَانَ اللَّهِ) ثلاث مرّات.
- أَنْ يمكُثَ المصليُّ إلى نهايةِ الذِّكْرِ.
- الجلُوسُ بين السَّجْدَتينِ.



٧- القنوت

القنوت: رفع اليدين بالدُّعاء قبل الرُّكعة الثانية، وهو من مُستحَبَّات الصَّلَاة.

- لا يُعتَبَرُ في القنوت ذِكْرٌ مَخْصُوصٌ، وَيَكْفِي فِيهِ كُلُّ دُعَاءٍ أَوْ ذِكْرٍ.

مُستحَبَّات القنوت:

- يَسْتَحَبُّ التَّكْبِيرُ، وَرَفْعُ الْيَدَيْنِ حَالِ التَّكْبِيرِ، حِيَالِ الْوَجْهِ، وَبَسْطَهُمَا؛ جَاعِلًا بَاطِنَهُمَا نَحْوَ السَّمَاءِ وَظَاهِرَهُمَا نَحْوَ الْأَرْضِ، وَأَنْ تَكُونَ مُنْضَمَّتَيْنِ مَضْمُومَتِي الْأَصَابِعِ، إِلَّا الْإِبْهَامَيْنِ، وَأَنْ يَكُونَ نَظَرُهُ إِلَى كَفِّهِ.



٨- التَّشَهُّدُ

ذِكْرُ التَّشَهُّدِ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ).

يُشْتَرَطُ فِي التَّشَهُّدِ:

- الْجُلُوسُ، وَالطَّمَأْنِينَةُ حَالِ الذِّكْرِ.
- أَنْ يَنْطِقَ كَلِمَاتِهِ بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ.
- الْمَوَالَاةُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ.





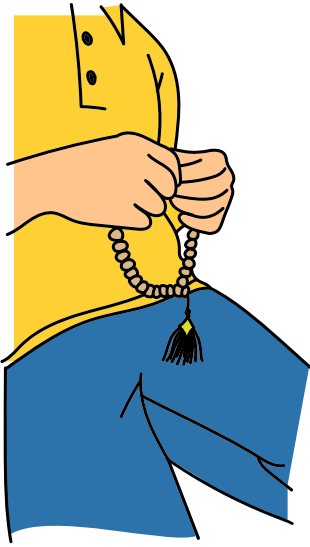
٩- التَّسْلِيم

التَّسْلِيم: أَحَدُ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ، وَآخِرُ أَجْزَائِهَا، وَبِهِ يَخْرُجُ الْمُصَلِّي عَنْ الصَّلَاةِ، وَتَحِلُّ لَهُ مُنَافِيَاتُهَا.

أَقُولُ فِي التَّسْلِيمِ:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

• يَجِبُ فِي التَّسْلِيمِ الْجُلُوسُ وَالطَّمَأْنِينَةُ حَالَ الذِّكْرِ.



١٠- التَّعْقِيبَات

المَقْصُودُ بِتَعْقِيبَاتِ الصَّلَاةِ: الِاشْتِغَالُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ بِالذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ.

وَمِنْ التَّعْقِيبَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ:

- أَنْ يُكَبَّرَ ثَلَاثًا بَعْدَ التَّسْلِيمِ.
- تَسْبِيحُ الزَّهْرَاءِ (ع) وَهُوَ التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ الْحَمْدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ التَّسْبِيحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ. (وَهُوَ أَفْضَلُ التَّعْقِيبَاتِ)

عن أبي هارون المكفوف، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «يا أبا هارون، إِنَّا نَأْمُرُ صَبِيانَنَا بِتَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَمَا نَأْمُرُهُمُ بِالصَّلَاةِ، فَالزَّمَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَلْزَمَهُ عَبْدٌ فَشَقِيَ». الصَّدُوقُ، ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ١٦٣

تقويم الدرس:

١- يجب في نيّة الصلّاة ٣ أمور هي:

١.
٢.
٣.

٢- أضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة و (×) أمام العبارات الخاطئة:

١. () لا تبطل الصلّاة إذا نسي المصلي تكبيرة الإحرام.
٢. () يجب القيام حال الإتيان بتكبيرة الإحرام.
٣. () لا يجب أن يمكث المصلي في الرُّكوع إلى نهاية الذكر.
٤. () يجب القيام والانتصاب بعد الانتهاء من الرُّكوع.
٥. () يجب في موضع السُّجود أن يكون ثابتاً.
٦. () يجب في حال السُّجود وضع المساجد السبعة على الأرض.
٧. () لا يجب أن يمكث المصلي في السُّجود إلى نهاية الذكر.

٣- أحدد مواضع الجهر والإخفات في القراءة

- يجب الجهر بقراءة الفاتحة والسورة في فرض الصبح و و
- يجب الإخفات بقراءة الفاتحة والسورة في فرض و

متى تبطل الصَّلَاة



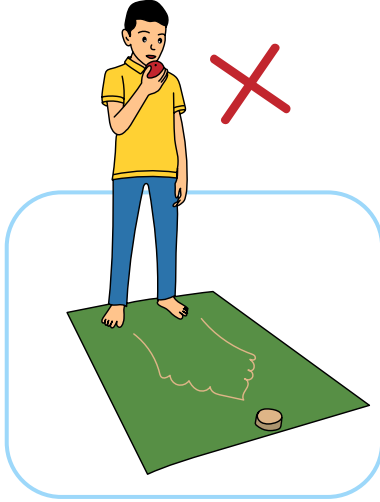
أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الأمور التي تُبطلُ الصَّلَاةَ.
٢. بعض المسائل المتعلِّقة بِمُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ.

" إِنَّ عَمُودَ الدِّينِ الصَّلَاةُ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ صَحَّتْ
نُظِرَ فِي عَمَلِهِ، وَإِنْ لَمْ تَصَحْ لَمْ يُنْظَرْ فِي بَقِيَّةِ عَمَلِهِ..."

الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٣٤.

الصَّلَاةُ هِيَ شِعَارُ الْمُؤْمِنِ، وَلَا بُدَّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى صَلَاتِهِ؛ لِيَحْفَظَ إِيْمَانَهُ، وَأَنْ يَحْرِصَ عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ بِشَرَائِطِهَا وَأَدَابِهَا، وَيَتَجَنَّبَ كُلَّ مَا يُوَدِّي إِلَى إِفْسَادِهَا. فِي هَذَا الدَّرْسِ سَوْفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى مُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ، لِكَيْ نَحَافِظَ عَلَى صِحَّةِ الصَّلَاةِ وَنَتَجَنَّبَ بَطْلَانَهَا.



مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُبْطِلُ الصَّلَاةَ:

١- الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ

تُبْطِلُ الصَّلَاةُ بِالْأَكْلِ أَوْ الشُّرْبِ أَثْنَاءَهَا (وَلَوْ كَانَا قَلِيلَيْن).



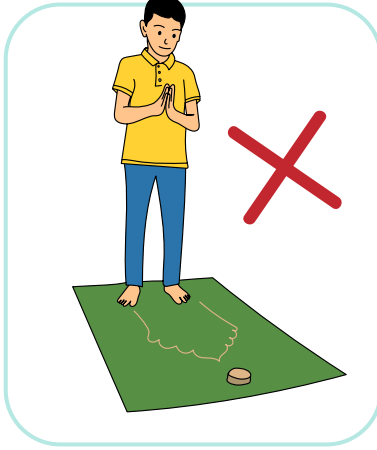
٢- الْقَهْقَهَةُ

تُبْطِلُ الصَّلَاةُ بِالْقَهْقَهَةِ؛ وَهِيَ: الضَّحِكُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الصَّوْتِ وَالتَّرْجِيعِ، وَلَوْ حَصَلَ اضْطِرَارًا.



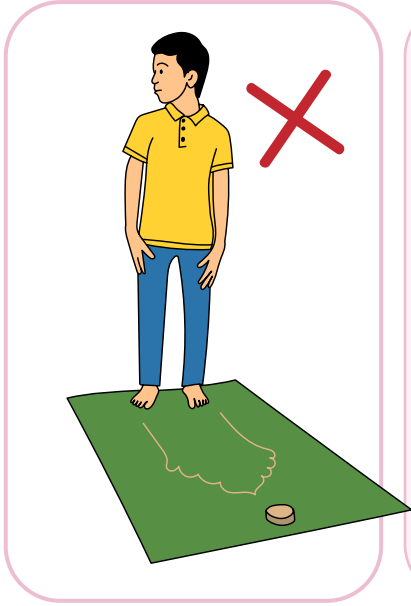
٣- الْبُكَاءُ

- تَبْطِلُ الصَّلَاةُ بِالْبُكَاءِ مُتَعَمِّدًا؛ لِأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا، سِوَا الْمُسْتَمِلِ مِنْهُ عَلَى الصَّوْتِ وَغَيْرِ الْمُسْتَمِلِ عَلَيْهِ، وَسِوَا كَانَ عَنْ اخْتِيَارٍ أَوْ بِدُونِهِ.
- لَا بَأْسَ بِالْبُكَاءِ اخْتِيَارًا؛ إِذَا كَانَ لِأَمْرٍ أُخْرَوِي.
- لَا بَأْسَ بِالْبُكَاءِ لَشَيْءٍ مِنْ مَصَائِبِ أَهْلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَام)؛ لِأَجْلِ التَّقَرُّبِ بِهِ إِلَى اللَّهِ.



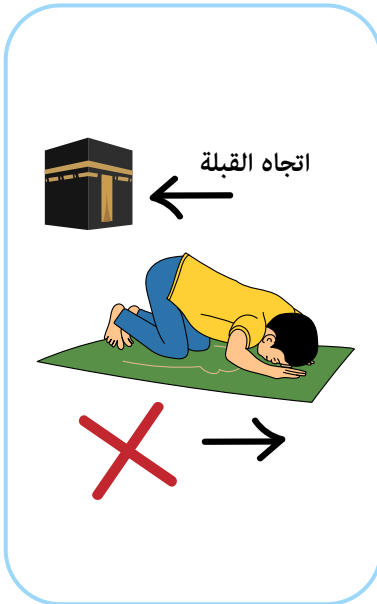
٤- كلُّ ما يمحو صورة الصَّلَاة

- مثل اللعب والقفز والتصفيق، وما أشبه ذلك؛ من الأمور التي تنافي هيئة المصلي أثناء الصَّلَاة، ولا فرق بين وقوعه عمدًا أو سهوًا.
- ولا بأس بالأعمال اليسيرة؛ كالإشارة باليد.



٥- الالتفات عن القبلة:

- إذا وصل الالتفات عن القبلة (بالجسد أو الوجه) إلى حد اليمين أو اليسار أو أزيد، بطلت الصَّلَاة؛ مع العمد والسَّهو.
- لا تبطل الصَّلَاة إذا كان الالتفات ما بين اليمين أو اليسار، عن عُذرٍ؛ كسَهوٍ أو قَهَرٍ؛ كريحٍ ونحوه، ولكن إذا زال العُذر في الأثناء لزم التوجُّه إلى القبلة فوراً.



٦- مُخَالَفَةُ أَحَدِ شَرَائِطِ الصَّلَاةِ

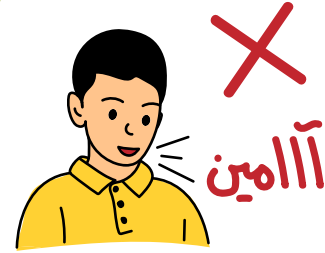
- وهو الإخلالُ بِأَحَدِ مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ، أو شروطها، أو أفعالها، ومن أمثلته:
- مُخَالَفَةُ أَحَدِ مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ؛ كدُخُولِ الوقت، والطَّهارة، والاستقبال، أو الإخلالُ بِأَحَدِ أركانِ الصَّلَاةِ؛ كالنيَّةِ وتكبيرة الإحرام.

٧- الكلامُ عَمْدًا



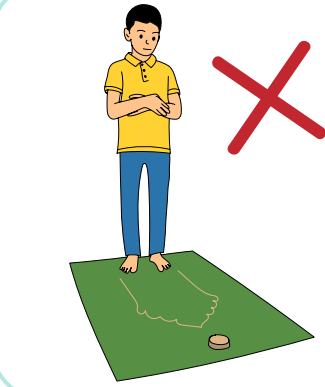
- وهو أن يتكلّمَ بغيرِ أذكارِ الصَّلَاةِ، حتى ولو بحرفٍ واحدٍ له معنى، وهو مُبطلٌ مع العمدِ دونَ السَّهو.
- مسألة: إذا سلّمَ أحدٌ على المُصليِّ بقوله: (السَّلَامُ عليكم) دون غيره من أنواعِ التحيّة، وجبَ على المُصليِّ أن يردَّ عليه السَّلَامَ بنفسِ الصيغة: (السَّلَامُ عليكم) ولا يجوزُ أن يقولَ (عليكمُ السَّلَام)..
- لا بأسَ بالصَّلَاةِ على النَّبيِّ وآلِهِ إذا ذُكِرَ.

٨- التَّأمين

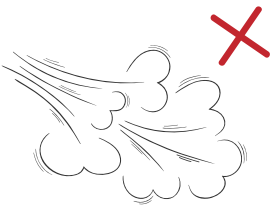


- وهو: قولُ (آمين) بعدَ قِراءةِ سورةِ الفاتحة، وهو مُبطلٌ للصَّلَاةِ إذا أتى به المأمومُ عامدًا في غيرِ حالِ التقية.

٩- التَّكْفِير



- وهو: أن يَضَعَ المُصليُّ إحدى يديه على الأخرى؛ خُضوعًا وتَأدُّبًا.
- وتبطل الصَّلَاةُ به - في حالِ غيرِ التقية - سواء قصدَ به الجزئيةَ أم لا.



١٠- الحَدَثُ أثناء الصَّلَاةِ

- وتبطلُ الصَّلَاةُ بِخُرُوجِ البَوْلِ أو الرِّيحِ، ولو كان وَقوعُهُ سهوًا أو اضطرارًا.

تقويم الدرس:

١- أَعِدُّ ٥ مِنْ مُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ:

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

٢- أَضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

١. () تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، وَلَوْ كَانَا قَلِيلَيْنِ.
٢. () الضَّحِكُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الصَّوْتِ، لَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَعَمِّدًا.
٣. () لَوْ كَانَ يَدْعُو فِي أَمْرِ دُنْيَوِيٍّ وَانْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ فَبَكَى، فَإِنَّ هَذَا الْبُكَاءَ لَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.
٤. () إِذَا وَصَلَ الْإِلْتِفَاتُ عَنِ الْقِبْلَةِ (بِالْجَسَدِ أَوِ الْوَجْهِ) إِلَى حَدِّ الْيَمِينِ أَوِ الْيَسَارِ أَوْ أَزِيدَ، بَطُلَتِ الصَّلَاةُ.
٥. () إِذَا كَانَ الْإِلْتِفَاتُ مَا بَيْنَ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ (عَنْ سَهْوٍ)؛ فَإِنَّ تَذَكُّرَ السَّاهِي خَارِجَ الْوَقْتِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ.
٦. () إِذَا حَيًّا أَحَدُهُمُ الْمُصَلِّيَّ بِتَحِيَّةٍ، فَقَالَ: (صَبَاحُ الْخَيْرِ)، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ بِنَفْسِ الصَّيْغَةِ (صَبَاحُ الْخَيْرِ).
٧. () إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْمُصَلِّيِّ رِيحٌ (عَنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ)، لَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ.

